



التاريخ: الثلاثاء 23 أغسطس، 2017

## رسالة القدس

### نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

### تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- إصابات خلال مواجهات مع الاحتلال في العيزرية.
- الاحتلال يعتقل مقدسياً وابنته من بلدة سلوان وعددا من العمال.
- مؤسسة محمود عباس و"وفا" الاندونيسية توقعان اتفاقية لدعم القدس.
- عساف: سنبي روضة جبل البابا التي هدمها الاحتلال ونبدأ عامنا الدراسي كما هو مقرر.
- الاحتلال يمنع إدخال الكتب لمدراس داخل المسجد الأقصى.
- مستوطنون يقتحمون الأقصى في الفترة الصباحية بحراسات مشددة.
- الاحتلال يعتقل 6 مواطنين بمدهمات في الضفة والقدس.
- استنفار للاحتلال في القدس بزعم البحث عن شاب.
- مركز الزيتونة يصدر كتاباً حول المقاومة في القدس.
- ماذا قال المطران حنا في الذكرى الـ48 لإحراق المسجد الأقصى؟.
- الشيخ عكرمة صبري يروي ذكرياته عن حريق المسجد الأقصى.
- "التعاون الإسلامي" تحمل الاحتلال مسؤولية سلامة الأماكن المقدسة.
- إحباط مخطط للاحتلال يقضي بهدم "مقبرة الشهداء".



### إصابات خلال مواجهات مع الاحتلال في العيزرية

القدس 22-8-2017 وفا- أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق، مساء اليوم الثلاثاء، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة. وأفاد مراسلنا بأن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع، والصوت، خلال المواجهات، ما أدى لإصابة العشرات بحالات اختناق. وأضاف أن قوات الاحتلال اعتدت على عائلة الأسير المقدسي حسن أبو الريش في العيزرية، قبل أن تفتش منزله وتعيث فيه خرابا.

### الاحتلال يعتقل مقدسياً وابنته من بلدة سلوان وعددا من العمال

القدس 22-8-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد عصر اليوم الثلاثاء، المواطن المقدسي محمد فهمي فروخ، وابنته هبة (15 عاماً) من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، واقتادتهما إلى مركز تحقيق وتوقيف بمدينة القدس. وقال مراسلنا في القدس إن العديد من أحياء بلدة سلوان شهدت مواجهات مع قوات الاحتلال تركزت في أحياء عين اللوزة، وبطن الهوى/الحارة الوسطى، وبئر أيوب. إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من العمال من داخل مقهى الكسواني بحي الشيخ جراح وسط القدس المحتلة بدعوى عدم حيازتهم على تصاريح دخول الى مدينة القدس وفي السياق، أجرت قوات الاحتلال تفتيشات استفزازية لعدد من المحال التجارية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة وسط استنفار واسع لقوات الاحتلال بزعم البحث عن شاب فلسطيني. وقال مراسلنا إن قوات الاحتلال داهمت شارع الواد وحارقي السعدية وباب حطة بدوريات عسكرية راجلة وأشاعت أجواء من التوتر في المنطقة.



**مؤسسة محمود عباس و"وافا" الاندونيسية توقعان اتفاقية لدعم القدس**

رام الله 22-8-2017 وفا- وقعت مؤسسة محمود عباس ومؤسسة "وافا" الاندونيسية اتفاقية تعاون لدعم محافظة القدس من خلال مشروعى الأضحى، والقرطاسية والحقائب المدرسية لطلبة مدينة القدس المحتلة.

وقال طارق عباس ممثل مؤسسة محمود عباس، إن الاتفاقية تأتي استكمالاً لمشروع الطرود الغذائية في شهر رمضان المبارك، حيث سبق أن استفادت 1000 عائلة من الطرود الغذائية. وأوضح أن الاتفاقية تتضمن تزويد حوالي 2000 طالب من أبناء القدس بالقرطاسية والحقائب المدرسية، أما المرحلة الثانية فتشمل مشروع الأضحى الذي يتوقع أن تستفيد منه 1500 عائلة. وأكد أن هذه الاتفاقيات ثمرة التعاون والشراكة مع "وافا"، التي تهدف لتقديم الدعم والمساعدة لأبناء شعبنا في مدينة القدس. وبين أن تجربة المؤسسة الاندونيسية سواء في فلسطين أو خارجها، نموذج يفخر ويحتذى به، والتعاون الميداني والشراكة بين المؤسستين سيجنيان منفعة كبيرة على الأرض. من جهته، عبر مدير مكتب "وافا" في فلسطين محسن عطاونة عن سعادته بتوقيع الاتفاقية لما فيه خدمة لأبناء شعبنا. وبين أن هذه الاتفاقية استمرار للشراكة بين المؤسستين التي من شأنها إعانة الأسر الفقيرة داخل مدينة القدس.

كما أوضح أن أفق الشراكة ستمتد لأهلنا في المخيمات، وذلك من خلال العمل على إطلاق المشاريع الصغيرة للأسر المحتاجة، وترميم البيوت، ومساعدة الطلاب، يليه مشروع يخص مؤسسات المجتمع المدني من حيث التأهيل والهيكلية وإعادة البناء وورشات العمل. ويبدأ تنفيذ المشروع الأسبوع المقبل بعد استكمال الإجراءات اللازمة، بالتعاون مع إقليم حركة فتح في محافظة القدس.

**عساف: سنبنى روضة جبل البابا التي هدمها الاحتلال ونبدأ عامنا الدراسي كما هو مقرر**



القدس 2-8-2017 وفا- تفقد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عساف، وكادر الهيئة، اليوم الثلاثاء، تجمع جبل البaba في العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة، وذلك إثر هدم قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس، روضة جبل البaba المقدمة من الاتحاد الأوروبي، التي تضم ما يقارب 25 طفلا ممن لم تتجاوز أعمارهم الخمسة أعوام.

وقال عساف، إن الهيئة ستعيد بناء ما تم هدمه مباشرة وبتوجيهات من الرئيس محمود عباس، وسنعمل على توفير كافة اللوازم والاحتياجات، لبدء العام الدراسي في روضة جبل البaba كالمعتاد، مضيفا سنتابع أيضا كافة الإجراءات القانونية في التجمع، لأنه يوجد قرار مسبق من محكمة الاحتلال العليا، بتجميد قرارات الهدم في هذه المنطقة.

وتحدث رئيس لجنة حماية جبل البaba عطا الله جهالين، عن أن قوات الاحتلال صادرت كافة محتويات الروضة التي تضم صفين "بستان وتمهيدي". وأكد جهالين أنه على الرغم من أن كثيرا من الدول الأوروبية والعربية رفعت أعلامها على الروضة لحمايتها، إلا أن الاحتلال لم يكتفِ لهذه الدول، بل تعمد هدم الروضة، ورسالتنا (أننا لن نرحل وسنبقى هنا) وقد كتبنا هذه العبارة قبل عدة أشهر على سفح الجبل المطل على مستوطنة معالي ادوميم.

يذكر أن الاحتلال يستهدف منطقة جبل بابا، ولطالما هدم العديد من المضارب والمنازل البدوية لصالح المشروع الاستيطاني الأضخم في المنطقة والمعروف باسم "إي 1"، الذي من شأنه فصل القدس نهائيا عن باقي الأراضي الفلسطينية.

الاحتلال يمنع إدخال الكتب لمدراس داخل المسجد الأقصى



القدس 22-8-2017 وفا- منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر اليوم الثلاثاء، إدخال الكتب للمدارس التي تقع داخل المسجد الأقصى المبارك.  
يذكر أن الأقصى بداخله: مدرسة الأقصى الشرعية الثانوية للإناث، ومدرسة ثانوية الأقصى الشرعية للبنين ومدرسة رياض الأقصى.  
وكان الاحتلال لجأ إلى هذا الحظر والإجراء خلال السنتين الماضيتين، ولجأت مدارس الأقصى إلى إدخال الكتب عبر الحقائق المدرسية أمام أعين قوات الاحتلال، والتي تتذرع بحجة صدور هذه الكتب عن السلطة الفلسطينية.

### مستوطنون يقتحمون الأقصى في الفترة الصباحية بحراسات مشددة

القدس 22-8-2017 وفا- اقتحم نحو 100 مستوطن-حسب دائرة الأوقاف- في الفترة الصباحية من اليوم الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك، بحراسات مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وتمت الاقتحامات من باب المغاربة عبر مجموعات صغيرة ومنتالية، ونفذت جولات استفزازية في المسجد المبارك، وسط تواجد كبير للمصلين الذين توزعوا في حلقات علم بمختلف أرجاء المسجد الأقصى.

### الاحتلال يعتقل 6 مواطنين بمداهمات في الضفة والقدس

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيونية، فجر اليوم الأربعاء، 6 مواطنين خلال سلسلة مداهمات في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية والقدس المحتلتين.  
ففي شرق قلقيلية شمالاً، اعتقلت قوة عسكرية صهيونية الشابين معاذ سامر بدوان، وأمير كامل حامدة، واقتادتهما إلى جهة غير معلومة.  
وداهمت قوة عسكرية مخيم بلاطة شرقي مدينة نابلس في ساعة مبكرة من فجر اليوم وتمركزت على أطرافه، وتجولت في شارع فيصل قرب مقر التربية والتعليم.  
كما احتجزت عددًا من المصلين في جامع صلاح الدين بمخيم الدهيشة بمدينة بيت لحم جنوباً.  
وداهمت منزل المواطن عطا تايه، وفتشت منزل نجله المحرر إبراهيم بواسطة الكلاب البوليسية.  
وأشار مراسلنا إلى أنه جرى دهم منزل المواطن محمود نواورة في منطقة الدوحة واقتحام منزل الشهيد عاطف عبيات بيت لحم.



وفي ذات السياق، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة راس كركر في مدينة رام الله وصادرت تسجيلات كاميرات المراقبة من المحال التجارية في البلدة. أما في مدينة القدس المحتلة، فاعتقلت قوة صهيونية المسن صالح الفاخوري وسلمت استدعاء لنجله رامي بعد مدهامة منزله وتفتيشه في حي باب حطة المؤدي إلى المسجد الأقصى المبارك. وكانت مواجهات اندلعت في شارع الشيخ عنبر ببلدة الطور شرق القدس المحتلة، فيما اعتقل الشاب لؤي موسى من بناية نخيم الصمود بحي الشيخ جراح، وإبراهيم الهدرة من الطور.

### استنفار للاحتلال في القدس بزعم البحث عن شاب

تُجري قوات الاحتلال في هذه الأثناء تفتيشات استفزازية لعدد من المحال التجارية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة وسط استنفار واسع لقوات الاحتلال بزعم البحث عن شاب فلسطيني. وقال مراسلنا في القدس ان قوات الاحتلال داهمت شارع الواد وحارتي السعدية وباب حطة بدوريات عسكرية راجلة وأشاعت أجواء من التوتر في المنطقة.

### مركز الزيتونة يصدر كتاباً حول المقاومة في القدس

أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في العاصمة اللبنانية بيروت كتاب "المقاومة الفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي" في بيت المقدس 1987-2015"، من تأليف المقدسي خالد إبراهيم أبو عرفة، وهو في أصله بحث نال به المؤلف درجة الماجستير في الدراسات "الإسرائيلية" من جامعة القدس سنة 2016.

ويقع الكتاب في 398 صفحة، ويستعرض هذا الكتاب التسلسل التاريخي للهبات والانتفاضات، والدوافع وراء إصرار الفلسطينيين على مقاومة الاحتلال، والتي كانت السبب الأول في إعاقه التهويد المطلق للمدينة. ويخلص إلى عدد من النتائج، في مقدمتها أن المقاومة في المدينة تُطوّر أدها تبعاً للمستجدات الأمنية الإسرائيلية، كما أنها تنتقل عبر الأجيال دون توقف. يتوزع الكتاب على أربعة فصول؛ وقد قدم الفصل الأول من الكتاب نبذة عن مكانة القدس لدى أهل الديانات من يهود ومسيحيين ومسلمين، وكيف أصبحت لدى المسلمين مدينة وقفية من الدرجة الأولى. كما بحث الكاتب في هذا الفصل وضع المدينة القانوني الدولي، مبيناً أن إجراءات الاحتلال كلها في القدس منذ 1947 تُعدّ غير قانونية في القانون الدولي، وأنها لا تتعدى كونها فرضاً لسياسة الأمر الواقع.



وكذلك يشرح الكاتب حقّ المقدسيين في مقاومة الاحتلال وأسباب مقاومتهم له، وقانونية هذا الحق الذي تكفله القوانين والأعراف الدولية، إضافة إلى تطرق سريع عن المسيرة التاريخية للمقاومة الفلسطينية، معرجاً على المعارك التاريخية مثل حطين واليرموك وغيرها، مفصلاً في تنوع مقاومة المقدسيين للانتداب البريطاني التي شملت المظاهرات والمسيرات والمقاطعة والتمرد على الضرائب، وغيرها من أشكال العصيان المدني، ثم أشكال المقاومة الشعبية المسلحة، التي هي في تطور دائم.

وأما الفصل الثاني فقد تناول جوانب المقاومة الشعبية والانتفاضات، ومظاهر المقاومة السلمية المتمثلة بالرباط والصمود، وكذلك المقاومة المسلحة التي خاضها المقدسيون حفاظاً على مدينتهم. مبيناً أحداث الانتفاضات الفلسطينية الثلاث، وكذلك العمليات الاستشهادية وموقعها بين الحق في المقاومة و"الإرهاب". وتوقف المؤلف بشيء من التفصيل عند ظاهري الرباط والصمود التي تميّز بها المقدسيون، موضحاً الثبات الرائع الذي أبدوه في ذلك. شارحاً للوسائل المختلفة التي قاموا بها، مبيناً دور المرباطات القوي في التصدي للاعتداءات على المسجد الأقصى، من مشاركتهن في مشروع مصاطب العلم داخل الأقصى، إلى الوقوف عند الأبواب ومواجهة الإغلاقات والإبعاد، وإعاقة اقتحامات المستوطنين، ومخاطبة الرأي العام. ويسرد الكاتب نماذج مشرقة للصمود والأنشطة الشعبية والفعاليات التي اتبعت لتعزيز حالة الصمود، من خيم الاعتصام، والالتماسات القانونية، ومقاومة التطبيع مع الاحتلال وغيرها.

وفي الفصل الثالث ناقش المؤلف انتهاكات الاحتلال واعتداءاته المختلفة في مدينة القدس، ومقاومة المقدسيين لهذه الانتهاكات؛ من تهويد وأسرة واستيطان ومصادرة وتدنيس للمقدسات وتهجير وإبعاد للسكان وهدم للبيوت ومحاصرة للاقتصاد واعتقالات، إضافة إلى جريمة بناء جدار الضمّ والتوسع الإسرائيلي.

ويعرض الكتاب في الفصل الرابع والأخير بشكل منهجي موثق نماذج من الشرائح المتصدية للمقاومة في مدينة القدس، والتي شملت كافة طوائف المجتمع المقدسي من حركات سياسية ومؤسسات متنوعة، والمسيحيين المقدسيين، إضافة إلى قطاع النساء، والشارع المقدسي، والإعلاميين، والأطفال. ويرسل الكاتب من خلال دراسته هذه عدة توصيات للنخبة المقدسية والمهتمين في الشأن المقدسي، أهمها؛ بذل الجهود اللازمة في تشكيل مرجعية وطنية مركزية قابلة للاستمرار في العمل الميداني.



ويخلص الكاتب إلى أن كل الانتهاكات والمعاناة التي تعرض لها المقدسيون، لم تكن حائلاً أمام استئنافهم لمقاومتهم وعملياتهم الفدائية، وأنهم قدّموا أمثلة بارزة في مسيرة النضال الفلسطيني، وكانوا رافعة له في الكثير من المحطات.

### ماذا قال المطران حنا في الذكرى الـ48 لإحراق المسجد الأقصى؟

قال رئيس أساقفة سبسطية الروم الأرثوذكس عطا الله حنا، في ذكرى إحراق المسجد الأقصى الـ48، أن الحريق جريمة نكراء استنكرتها وشجبتها الأمة العربية من المحيط الى الخليج. ولفت إلى أنه في ذلك اليوم توجه أبناء القدس مسيحيين ومسلمين الى باحات الأقصى لكي يطفئوا هذه النيران المشتعلة وذلك بالوسائل المتواضعة والتي كانت متاحة لهم في ذلك الحين، توحد المقدسيون في ذلك اليوم المشهود في اطفائهم لحرائق الحقد والعنصرية التي اشعلها اولئك الذين لا يؤمنون إلا بالعنصرية والكرهية والحقد.

وقال المطران حنا، في بيان صحفي له بهذه المناسبة: "الذين أحرقوا الاقصى في ذلك الحين هم ذاهم الذين سعوا بعدئذ الى طمس معالم القدس وتشويه صورتها وطابعها وتزوير تاريخها، وكما توحد المقدسيون في ذلك اليوم المشهود في دفاعهم عن الأقصى وإطفائهم للحرائق المشتعلة هكذا هم أهل القدس ما زالوا موحدين في دفاعهم عن مدينتهم وعن مقدساتهم وهذا ما شاهدناه قبل ايام في باب الاسباط وفي باحات الأقصى."

وأضاف: أحتفظُ بصورة تاريخية لمفتي القدس وبطربركها في ذلك الحين وهما يحاولان المشاركة في إطفاء هذه النيران العنصرية.

وأكد أن الذين استهدفوا الاقصى في ذلك الحين وما زالوا يستهدفونه حتى اليوم بوسائلهم المتنوعة والمختلفة هم ذاهم الذين استهدفوا وما زالوا يستهدفون أوقافنا المسيحية في المدينة المقدسة. وجاء في بيان المطران حنا: "كلنا مستهدفون ولا يستثنى من ذلك أحد على الاطلاق، ما دمنا ننتمي للقدس وننتمي للشعب العربي الفلسطيني وندافع عن مدينتنا فنحن مستهدفون لأن الاحتلال لا يريدنا أن ندافع عن عاصمتنا الروحية والوطنية بل يريدنا أن نكون في حالة ضعف وتراجع واستسلام وقبول بما يفرضه من حقائق جديدة على الأرض في المدينة المقدسة."





وأضاف: عندما أحرق الأقصى في ذلك الحين كنا نقول أن القدس في خطر وما زلنا نقول أن القدس في خطر وندق ناقوس الخطر هاتين وقائلين بأن القدس في خطر لا بل في كارثة حقيقية محدقة بها بسبب ما تتعرض له من سياسات هادفة لطمس معالمها وتشويه طابعها وهويتها وتزوير تاريخها." وأكد المطران حنا أن: القدس في كارثة حقيقية والاحتلال يبتلعها يوما بعد يوم، القدس تضيع من ايدينا يوما بعد يوم والعالم يتفرج علينا ولا يحرك ساكنا ولذلك فإنني اقول للشعب الفلسطيني في ذكرى إحراق المسجد الأقصى بأنه "لا يحك جلدك الا ظفرك." وشدد على أن "ما حدث في الأقصى قبل أيام انما يدل على أن ابناء القدس قادرين على تحقيق الانتصارات، من قال اننا مستسلمون للهزائم، نحن قادرين على أن نحقق الانتصارات حتى وإن كانت متواضعة، ومن يحققون الانتصارات المتواضعة هم قادرين على أن يحققوا انتصارات نوعية، المقدسيون بوحدتهم قادرين على أن يحافظوا على مدينتهم وعلى مقدساتهم وعلى حضورهم التاريخي العريق في هذه المدينة المقدسة."

### الشيخ عكرمة صبري يروي ذكرياته عن حريق المسجد الأقصى

الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الاسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى كان شاهد عيان على ألسنة الحريق وهي تتصاعد من المسجد الأقصى في العام 1969م، وعلى مكبرات صوت المسجد وهي تصدح بدعوة السكان للمساعدة في إطفاء الحريق، وحينها كان يعمل الشيخ صبري مدرسا في ثانوية الأقصى الشرعية الموجودة داخل المسجد، وكانت المدرسة في عطلتها الصيفية. واستعرض الشيخ صبري، في تصريحات صحفية، ذكرياته حول الحريق المشؤوم، وقال: "كانت الساعة قرابة السابعة صباحا من يوم 21 من أغسطس / آب 1969، شاهدنا من بعيد ألسنة النيران وهي تتصاعد من منطقة المنبر في المسجد القبلي المسقوف، وبالتزامن كانت مكبرات في المسجد تستنجد بالمواطنين."

وقال: "ركضنا إلى المسجد رجلا وشيوخا ونساء وأطفالا للمشاركة في إطفاء الحريق.. كان المشهد مروعا إذ أن النيران كانت تتسع بسرعة في المسجد." وأضاف: "بداية تمت محاولة إطفاء الحريق بطرق بدائية، حيث اصطف الناس في صفوف لنقل التراب في محاولة لإطفاء الحريق الذي أتى بداية على منبر صلاح الدين الأيوبي.. كان الناس ينقلون التراب والمياه من رجل إلى آخر وصولا إلى منطقة الحريق."



وتابع: "كان الغضب ظاهراً على وجوه المواطنين، وكانوا ينقلون التراب وهم يهللون ويكبرون ويكون على الأقصى ويهتفون ضد الاحتلال."

وأوضح الشيخ صبري أن الوضع استمر على هذا الحال حتى وصول سيارات الإطفاء من مدن الخليل وبيت لحم ورام الله، في الوقت الذي عرقلت فيه قوات الاحتلال وصول سيارات الإطفاء. وقال: "حينما وصلت سيارات الإطفاء كانت النيران قد أتت على الجزء الشرقي من المسجد، سقفه وأروقته ونوافذه، إضافة إلى المنبر والمحراب والسجاد والمصاحف"، لافتاً إلى أن الهيئة الإسلامية العليا عقدت في يوم الحريق نفسه مؤتمراً صحفياً وجهت فيه الاتهام إلى السلطات المختلة بالمسؤولية عن الحادث.

وأضاف: "عند صلاة العصر، حمل السكان ما تبقى من منبر صلاح الدين المحترق وتظاهروا ضد سلطات الاحتلال."

وذكر صبري أن الحريق وقع يوم خميس، وتم إغلاق المسجد يوم الجمعة بهدف التنظيف من آثار الحريق، وبالتالي لم تقم صلاة الجمعة.

ورغم أن سلطات الاحتلال أعلنت القبض على المسؤول عن إضرام الحريق وتوجيه الاتهام إلى مايكل روهان، اليهودي، أسترالي الجنسية، بالمسؤولية إلا أن الشيخ صبري يؤكد أن من قاموا بالحريق هم أكثر من شخص.

وقال: "كانت المواد شديدة الاشتعال، هذه مواد لم تتوفر في الأسواق، ولم تكن بجوزة أفراد، هذه المواد لا توجد إلا لدى الجيوش والدول، وبالتالي فإن سلطات الاحتلال هي المخططة للحريق وهي التي زودت المجرمين لتنفيذ جرمهم، وإن الذين قاموا بالجريمة هم مجموعة وليس شخصاً واحداً."

وأضاف: "لكن الذي ألقى القبض عليه هو واحد، وهو المدعو مايكل دينيس روهان، وقيل إنه أسترالي الجنسية، فإن كان هو أستراليا بمعنى أنه أجنبي، فكيف حصل على هذه المواد، ولماذا جاء للتنفيذ؟ ومعنى ذلك أن الأمر خطط له ودفع لأن يقوم بهذه الجريمة النكراء."

وتابع الشيخ صبري: "الذي يؤكد أيضاً أن الذين قاموا بالعمل أكثر من شخص، أن مواقع الحريق كانت متعددة، ولكن المجرم بدأ باستهداف المنبر الذي يرمز إلى تحرير مدينة القدس."

لاحقاً، قضت محكمة الاحتلال بعدم أهلية روهان العقلية، قبل أن تبعده إلى أستراليا عام 1974، وأعلنت وسائل إعلام أسترالية وفاته عام 1995.



وعلى مدى سنوات طويلة، انشغلت طواقم دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية، بعمليات ترميم واسعة للمسجد. واشتكت دائرة الأوقاف، المسؤولة عن إدارة شؤون المسجد، من تدخلات الشرطة الإسرائيلية في أعمال الترميم ومحاولة عرقلتها.

ومطلع العام 2007 تم تركيب منبر صلاح الدين في المسجد الأقصى، وهو بالمواصفات والمقاييس ذاتها للمنبر المحروق، وتم صنعه في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن على نفقة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني.

وبحسب تصريح مكتوب صدر عن الديوان الملكي الأردني آنذاك، فإن "التحدي الكبير الذي واجه الحرفيين والمهندسين المشرفين على هذا العمل، هو تجميع 16.500 قطعة بعضها لا يتعدى طوله المليمترات القليلة في بناء فني طوله ستة أمتار، دون استخدام مواد تثبيت من صمغ أو مسامير أو براغ أو غراء."

وأضاف: "تم استخدام طريقة التعشيق لإنتاج ما يمكن تسميته بفن المنبر الذي تمثل في فنون الزخرفة الهندسية والزخرفة النباتية والخط العربي والمقرنصات والخرطة والتطعيم بالعاج والأبنوس والتعشيق، وهي الأنماط الستة الرئيسية المكونة للفن الإسلامي."

ويعد المنبر الآن من أهم المعالم التي يحرص كل زائر للمسجد الأقصى على التقاط الصور التذكارية إلى جانبه.

أما ما تبقى من المنبر الأصلي فيعرض في المتحف الإسلامي الموجود في المسجد الأقصى. ولكن وإن رمم ما تم إحراقه في المسجد، فإن المسؤولين في إدارة الأوقاف يشيرون إلى أن الأخطار ما زالت تحدق بالمسجد بل وتزداد وتيرتها.

### "التعاون الإسلامي" تحمل الاحتلال مسؤولية سلامة الأماكن المقدسة

جددت منظمة التعاون الإسلامي تأكيدها على المكانة المركزية الدينية لمدينة القدس الشريف وارتباط المسلمين الأبدى في جميع أرجاء العالم بالمسجد الأقصى المبارك، مؤكدة أن سلامة أماكنها المقدسة وحرمتها ترتبط ارتباطاً وثيقاً باستتباب الأمن والسلم في المنطقة برمتها.

وحملت المنظمة في بيان لها، قوة الاحتلال الإسرائيلي كامل المسؤولية إزاء سلامة جميع الأماكن المقدسة التي تقع تحت احتلالها الظالم، لا سيما وأن المعاهدات والاتفاقات الدولية وخصوصاً اتفاقية جنيف الرابعة تحرم على دولة الاحتلال الاعتداء على أماكن العبادة وتكفل حرية الوصول إليها، وتحظر على



قوة الاحتلال القيام بإجراءات تغير المعالم الجغرافية او الديمغرافية أو الاعتداء على الأماكن التاريخية والمقدسة فيها.

وبينت المنظمة أن الذكرى الأليمة الثامنة والأربعين للمحاولة الآثمة لإحراق المسجد الأقصى المبارك، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، تحل في ظل تصاعد وتيرة الانتهاكات والاعتداءات التي يمارسها المستوطنون الإسرائيليون المتطرفون، بحق المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، مع تكثيف سياسات التهويد والتطهير العرقي التي تمارسها قوة الاحتلال الإسرائيلي، بحق مدينة القدس المحتلة وأهلها ومقدساتها، وشكل اعتداء على الحقوق الدينية الثابتة للأمة الإسلامية وتراثها.

وشددت على أن ممارسات الاحتلال في الأقصى استفزاز لمشاعر المسلمين، وانتهاكاً لحرية العبادة وحرمة الأماكن المقدسة، وكذلك انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. ورفضت المنظمة مجدداً أي محاولة للانتقاص من السيادة الفلسطينية والوجود الفلسطيني في القدس الشريف، داعية المجتمع الدولي للعمل على حمل قوة الاحتلال الإسرائيلي، على الالتزام بمبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وإنهاء احتلالها لكل أرض دولة فلسطين المحتلة التي اعترفت بها الأمم المتحدة في 29 نوفمبر 2012، على أساس حدود 1967، بما فيها مدينة القدس.

وطالبت بوقف جميع انتهاكاتها المتكررة ومخططاتها التهويدية، وخاصة محاولات المساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك. - "راصد"  
وحيت منظمة التعاون الإسلامي الشعب الفلسطيني المرابط في مدينة القدس الشريف، مجددة التأكيد على مواصلة تضامنها ووقوفها إلى جانبه ودعم حقوقه المشروعة فيها، بوصفها عاصمة دولة فلسطين، مؤكدة التزامها بالعمل على حماية هويتها العربية الإسلامية، والحفاظ على تراثها الإنساني، وصون حرمة جميع الأماكن المقدسة فيها، وبخاصة المسجد الأقصى المبارك.

### إحباط مخطط للاحتلال يقضي بهدم "مقبرة الشهداء"

أحبط نشطاء من مدينة القدس المحتلة مخططاً لبلدية القدس العبرية يقضي بهدم "مقبرة الشهداء"، التي تعتبر امتداداً وجزءاً من مقبرة اليوسفية في باب الأسباط (أحد أبواب القدس القديمة).  
وتصدى مقدسيون لجرافة البلدية العبرية التي حاولت هدم أجزاء من سور المقبرة، بعد أن حاولت اقتحام المقبرة والبدء بأعمال تجريف لإقامة حدائق ومسارات تلمودية.



وقال مراسلنا في القدس انه رغم ذلك، هدمت جرافة بلدية الاحتلال الجزء الغربي لسور مقبرة الشهداء، وتم التصدي للجرافة ومنع دخولها الى أرض المقبرة، في الوقت الذي وضع فيه عمال البلدية علاماتٍ في أرض مقبرة الشهداء، كمقدمة لتنفيذ مخطط الحدائق والمسارات التلمودية. وكانت سلطات الاحتلال جرّفت مطلع تموز/يوليو الماضي، الأرض المقابلة لمقبرة اليوسفية وأحاطت المنطقة بالأسلاك، حيث تدعي بلدية الاحتلال أنها تنفذ مشروعاً للمنطقة كبقية الأماكن والممرات المحاذية لسور القدس.

- انتهى -